سنيه، في الندوة ذاتها: «ان الاستخبارات هي الوسيلة الأساسية لمكافحة الارهاب». وأشار الى ان موجة العمليات في العام ١٩٨٥، قد توقفت، بعد ان خرج الجيش الاسرائيلي من لبنان، حيث تمكن رجال الاستخبارات من الاهتمام بمشكلة الارهاب. وعلى حد قوله، ينبغي عزل الفدائيين عن السكان، والامتناع عن العقاب الجماعي. وفي رأيه، هناك تحولان طرآ على العمل الفدائي: انضمام العنصر الديني الاسلامي، وارتفاع معدل العمل الفدائي التلقائي. ووصف سنيه التنظيم التلقائي للشبان الذين يستخدمون السكاكين والزجاجات الحارقة ـ من دون تدريب، أو أوامر، او وسائل قتالية ـ بأنه «عمل فدائي شجاع وبالغ الخطورة» (**المصدر نفسه**).

• وصل مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، مارك غولدينغ، الى اسرائيل، في مهمة من قبل مجلس الامن الدولي، حيث يعتزم القيام بجولة على مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، للتعرف، عن كثب، على تصرف قوات الأمن الاسرائيلية من أجل فرض النظام في المناطق المحتلة (**هآرتس**، ١٠/١/١٩٨٨).

• أصدرت منظمة التقدم العالمي، التي مقرها فيينا، بياناً دانت فيه قرارات الابعاد الاسرائيلية التي اتخذت بحق مواطنين فلسطينيين، حيث انها مخالفة للاتفاقيات الدولية حول الوضع في الأراضي المحتلة (**وفا**، ١٠/١/١٩٨٨).

• بدأ الرئيس المصري، حسني مبارك، جولة عربية تشمل ست دول خليجية، كانت المحطة الاولى منها المملكة العربية السعودية. وقد احتلت الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة مركز الصدارة في محادثات الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس مبارك (**الأهرام**، ١٠/١/١٩٨٨).

١٠/١/١٩٨٨

• استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في بغداد، سفراء الدول الاشتراكية المعتمدين لدى العراق، ونقل اليهم آخر تطورات الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة، وما يتعرض له الفلسطينيون من قبل السلطات الاسرائيلية؛ وطلب منهم أن ينقلوا الى حكوماتهم صورة الوضع في فلسطين المحتلة. كما استقبل عرفات سفراء الصين وفرنسا وايطاليا، كلاً على حده، وبحث معهم في الأمور عينها (**وفا**، ١٠/١/١٩٨٨).

• قتل مواطن من قطاع غزة بنيران جنود الجيش الاسرائيلي، عندما تعرضت دورية تابعة للجيش، بالقرب من حي الشجاعية، للرشق بالحجارة. كذلك توفي مواطن آخر متأثراً بجراحه في مستشفى «سوروكا»، كان اصيب قبل نحو شهر، عندما حاول مهاجمة أحد الجنود الاسرائيليين. وقد شهد القطاع تظاهرات، حيث لم ينجح الجنود في تحقيق الهدوء المنشود (**يديعوت احرونوت**، ١١/١/١٩٨٨). وقد استخدم الجنود العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع والذخيرة الحية في تفريق المتظاهرين. وقد أسفرت هذه الحوادث، أيضاً، عن اصابة عشرات الأشخاص الآخرين (**عل همشمار**، ١١/١/١٩٨٨).

• كشف وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في جلسة الحكومة، ان جهاز الدفاع لم يُقوّم ان التظاهرات والاعمال المناهضة للاحتلال في المناطق المحتلة سوف تكون بمثل هذه القوة، وتستمر هذه الفترة الطويلة. وأضاف رابين ان الاحداث في قطاع غزة أخطر بكثير مما هي في الضفة الغربية، حيث التطرف الديني للمحرّضين وخالقي الاضطرابات الذين يلهبون عواطف الشبان (**هآرتس**، ١١/١/١٩٨٨).

• قال الوزير الاسرائيلي، اسحق موداعي، في جلسة الحكومة: «لقد انسقنا، في الأسابيع الاخيرة، وراء الاحداث في المناطق المحتلة. في البداية، وعدت عناصر مفوضة بأن المشكلة سوف تحل في غضون اسبوع؛ وبعد ذلك، وعدت العناصر ذاتها بأن الهدوء سوف يسود بعد استخدام العيارات المطاطية؛ وحينئذٍ قالوا: من المحتمل اعادة النظام الى ما كان عليه من طريق تكثيف قوات الجيش الاسرائيلي؛ الا ان هناك احساساً بأن كل هذه الوسائل لا تحقق هدفها، حيث تستمر الاضطرابات» (**هآرتس**، ١١/١/١٩٨٨).

• قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة: «اننا نواجه وضعاً جديداً وينبغي اتخاذ اجراءات لتهدئة الخواطر، حتى لا نصل الى حالة طوارىء». وانتقد شارون الحكومة، لأنها لا تخصص الوقت الكافي للمواضيع المدرجة على جدول اعمالها، مثل حل مشكلة مخيمات اللاجئين، وتوجيهات الاعلام في الخارج، والجوانب السياسية، وظروف أجور عمال المناطق المحتلة. واقترح شارون